المجلات الطلابية الكويتية القديمة

ومضات إعلامية وثقافية مبكرة

إعداد وعرض

د. عادل محمد العبد المغني

مركز البحوث والدراسات الكويتية
الكويت - ٢٠٠٩م

الراقية دون المجلات التي تعمل على إثارة الغرائز الجنسية بعرض الصور الخليعة ونحوها، والروايات التي تفسد اللغة والذوق والأدب وتعين على الخيانة الزوجية وارتكاب الموبقات، وليقتصد في سماع المذياع ومشاهدة الحفلات التمثيلية ونحوها، ولتكن ألعاب الكرة وما شاكلها رياضة لا هواية ووسيلة للصحة لا إضاعة للوقت، وأهم من ذلك كله مراعاة الصحة الروحية بالخشوع في الصلاة واستخلاص وقت كل يوم ولو قصير لذكر الله وقراءة القرآن مع تدبر معانيه وقراءة كتب السيرة النبوية وسير أبطال الإسلام لتتصل روحه بروحهم بالمحبة والقدوة، واستماع المحاضرات الدينية للعظة والاعتبار.

مع الأستاذ عبدالمجيد مصطفى/ رئيس بعثة المعارف المصرية وناظر المدرسة المباركية الثانوية.

■ ما هو شعورك حينما هبطت إلى أرض الكويت على رأس بعثة المعارف المصرية بالكويت؟

- كان شعوري حينما هبطت أرض الكويت هذا العام هو شعور المشوق إلى لقاء عزيز عليه فارقه من مدة طويلة فقد سبق أن كنت بالكويت خلال العامين الدراسيين ١٩٤٦-١٩٤٧، ١٩٤٧-١٩٤٨، فلما سنحت الفرصة للحضور مرة أخرى لم أتردد لأنني وزملائي نعتبر الكويت قطعة عزيزة من الوطن العربي ولؤلؤة ثمينة في تاج العروبة.

■ كنت ناظرًا للمدرسة الثانوية قبل هذا العام وبذلك تكون قد وقفت على الحالة التعليمية في الكويت في فترتين مختلفتين من الزمن فهل لمست تقدمًا محسوسًا يبشر بالخير لمستقبل تلك البلاد؟

- لا جدال في أن النهضة التعليمة في الكويت تسير بخطى سريعة قد لا نجد لها مثيلاً في الأقطار الأخرى، لأن ما نراه من إقبال الطلاب على المدارس كل عام

وازدياد الإقبال عاماً بعد عام لخير دليل على تطور الوعي الثقافي العلمي عند أبناء الكويت وإدراكهم أن الأخذ بأسباب العلم ضرورة لا بد منها للنهوض بالوطن العربي. ومعارف الكويت من جانبها لا تدخر وسعًا في تهيئة سبل التعليم لأبناء الأمارة جميعًا والوافدين إليها من شتى الأقطار العربية ومجهوداتها التعليمية جديرة بالثناء والإعجاب.

■ ما هي الخطوات التي ينتظر اتخاذها لمواجهة الزيادة المنتظرة في صفوف المدرسة المباركية في العام الدراسي ٥٣-٥٤ مع ملاحظة ضيق المدرسة الحالية؟

- لوحظ أن الإقبال على التعليم الثانوي يزداد عامًا بعد عام وقد أدركت المعارف أن بناء المدرسة المباركية الحالية لا يتسع لهذا الإقبال المضطرد في التعليم الثانوي، فأنشأت في الشويخ مدرسة ثانوية ضخمة على أحدث طراز، وسينقل إليها طلاب المدرسة المباركية في العام الدراسي المقبل إن شاء الله، وسوف لا تقف أمامنا أي من العقبات في سبيل استخدام هذا البناء الجديد في العام القادم.

■ هل لحضرتكم مقترحات تأملون من معارف الكويت أن تعمل على تحقيقها لصالح النهضة التعليمية في الكويت؟

- من المقترحات التي تدور بخلدي الآن ما يأتي:

(أ) مضاعفة العناية بتعليم البنات.

(ب) تشجيع أبناء الكويت على الانخراط في سلك مهنة التعليم بمختلف وسائل التشجيع فلا زال إقبالهم على هذه المهنة ضعيفًا لا يتماشى مع نهضة الكويت التعليمية.

(ج) توجيه التعليم الصناعي بالكويت وجهة يمكن أن تفيد في خلق صناعات جيدة بالبلاد كصناعة الأسمنت والزجاج والجلود وتركيب أجزاء السيارات

وإصلاحها وصناعة السفن وغيرها من الصناعات المتعلقة بالبحر...إلخ.

(د) مساهمة المعارف في إنشاء مطبعة فنية كبيرة وإصدار جريدة يومية أو مجلة أسبوعية.

(هـ) إنشاء أندية للشباب يقضون فيها أوقات فراغهم تحت إشراف هيئة مختصة. وأبناء الكويت في أشد الحاجة إلى هذه الأندية خصوصًا في عطلة الصيف الطويلة.

مع الأستاذ إبراهيم القطان/ مفتش اللغة العربية في معارف المملكة الأردنية الهاشمية.

في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ٢٠/ ٤/ ١٩٥٣ زار الأستاذ إبراهيم القطان مدرسة الصباح وقد انتهز مندوب «اللؤلؤة» هذه المناسبة فوجه لحضرته عدة أسئلة ننشرها مع أجوبتها فيما يلي:

■ ما هي الصورة التي كنتم تتخيلون الكويت بها وهل جاءت كما تصورتم أم لا؟

- لم أكن أتخيل الكويت في هذا الوضع الذي رأيته فكانت الصورة التي في مخيلتي أصغر مما هو كائن في الكويت الزاهرة وأن هذه المشاريع والإنشاءات لتدل على روح وثابة تبشر بخير.

■ ما رأيكم في مظاهر النهضة التعليمية في الكويت؟

- إن النهضة التعليمية في الكويت الزاهرة نهضة مباركة يرجى أن تؤتي أكلها في جميع دول الخليج العربي وإني أشكر القائمين على شؤون التعليم. وأن هذه النهضة لتعطي صورة عظيمة عن إمكانية العربي إذا سنحت له الفرصة وأن أهل للرقي والمدنية والعمل المنتج.